

تأثير الأفنية المفتوحة على استدامة المباني الأثرية بالقاهرة التاريخية، مصر

م.د/ آلاء جمال محمود علي

مدرس بقسم الترميم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

aalaa.gamal@yahoo.com

عمر محمد آدم عبد الحميد

م.د/ مدرس بقسم الترميم، كلية الآثار، جامعة القاهرة

omaradam_2004@yahoo.com

ملخص:

تزرع مدينة القاهرة بالعديد من المباني الإسلامية الأثرية التي تعود إلى فترات تاريخية متعاقبة تمتد من القرن الأول الهجري (٧ م) إلى القرن الثالث عشر الهجري (١٩ م). وكان الفناء الداخلي هو الوحدة المركزية في معظم هذه المباني سواء كانت مباني دينية أو مدنية أو عسكرية، و يستخدم الفناء لأغراض التهوية والإضاءة وتوفير مساحة إضافية. ونظرًا لقيمة هذه المباني وضرورة الحفاظ عليها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الأفنية الداخلية بالمباني الأثرية في مدينة القاهرة على الحفاظ على هذه المباني واستدامتها، وذلك من خلال إجراء الاختبارات المعملية وتحليل مواد البناء الأثرية لبعض المباني المختارة ذات أو بدون أفنية داخلية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والمقارن لتحقيق هذا الهدف، من خلال إجراء مقارنة بين عينات مواد البناء الرئيسية المأخوذة من مبنيين أثريين بجبانة المماليك، أحدهما ذو فناء أو وسط مكشوف (مدرسة قرقماس) والآخر بدون فناء (مدرسة قايتباي)، بالإضافة إلى العينات المأخوذة من مبنيين أثريين بشارع المعز، أحدهما ذو فناء أو وسط مكشوف (مجمع الأشرف برسباي) والثاني بدون فناء (مسجد سليمان آغا). بينما إعتد المنهج التحليلي على إجراء مجموعة من الفحوص والتحليل متضمنة: استخدام الميكروسكوب الإلكتروني الماسح (SEM)، التحليل بحيود الأشعة السينية (XRD)، تحديد نسبة المحتوى المائي (WC)، تحديد نسبة امتصاص الماء (WA)، التحليل بالميكروسكوب الإلكتروني الماسح المزود بوحدة التحليل العنصري EDX، وقياس مقاومة الضغط (CS).

الكلمات المفتاحية:

الفناء - القاهرة التاريخية - العمارة الإسلامية - الاستدامة - فحوص وتحليل - جبانة المماليك - شارع المعز.